مثال مستوطنة "شيلو" هل يتكرر في تل الرميضة ؟!
إبلاغ ٤٢ عائلة بنزع الملكية بحجة البحث عن الآثار

...ت المناطات الاخيرة حول مسالة الاستيطان في " تل رميضة" ...ة الخليل ، ان المستوطنين وبتاييد مباشر من اوساط رسمية ...ة الاسرائيلية يعدون لتوسيع الاستيطان في هذا الموقع على ...ضوء التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الاسرائيليين ...ن " تل الرميضة" هي موقع اثري لن يسمح بالاستيطان فيه. ...ن في هذا الاطار تنفذ نفس تكتيكهم السابق الذي ...ستوطنون باختلال التناقضات الشكلية داخل الحكومة الاسرائيلية ...في سنوات السبعين واقامة مستوطنتي "عوفرة" و"كريات ...ة". وقد ظهرت هذه " التناقضات" بين بغثال الون وموشيه ...ديان الحسن ، حيث عارض الاول اقامة " عوفرة" بينما ايد ...الثاني ، مقابل تاييد الثاني لاقامة عوفرة ومعارضته لاقامة ...ة اريع . وكانت نتيجة هذا التناقض الشكلي في المواقف داخل ...الحكومة الاسرائيلية في حينه اقامة المستوطنتين .

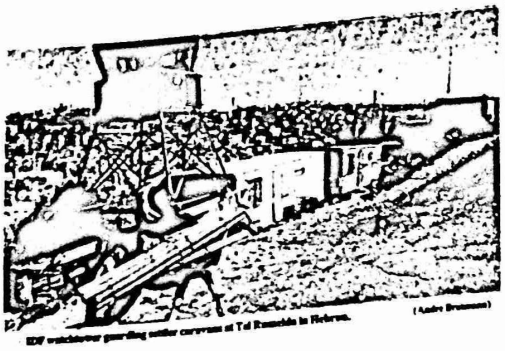

IDF soldiers guarding sniper carrying out Tel Rumeida in Hebron. (Audio Brunner)

...ت اعلنت حركة "بيتار" ...ة لحزب حيروت ...المتطرف الذي يقوده ...ر ايها تخطط لفتح ...ة الخليل . وقالت ...الاسرائيلية ان اقامة هذا ...في " تل الرميضة" . ...ة مراسل وكالة الانباء ...ي قام بزيارة موقع ...ة" بان خطة ...تتمثل في اقامة ...السنات الحديدة التي ...تاريخ الى " حي ...ف مدينة الخليل .

...في الوقت صدر العدد ...مجلة "بيكوده" الناطقة ...ليس في الضفة ...ت العنوان العريض ...يهود - حي يهودي في ...ل ....؟

...على المستوى ايضا ...زارة الاسرائيلية المدنية ...عائلة عربية تقطن في ...طقة بينهم من اقامة ...اعمال زراعية او توسيع ...حة ان المنطقة هي ...

...اكدت عدة عائلات ...ا سلمت اشعارات رسمية ...تهم تمهيدا لاخلائهم من ...

...في هذه "الاوامر" انه في ...ي اي في حالة تنفيذ ...استيطان" حسب رغبة ...مستوطنين ، او في حالة ...نقل الى منطقة " اثرية" ...المطراح ، فان المتضرر ...ام اصحاب الاراضي ...ل باكملها اذا ما تم ...تنفيذ هذا المخطط.

...ظهر هذه "الاوامر" ان ...التناقض بين الليكود ...بالنسبة لموضوع الاستيطان ...بالضفة هو مجرد تناقض ...ا ما تؤكده تجارب ...الاستيلاء على مواقع ...ومن ثم تحويلها ...كما حدث في ...في قضاء رام الله.

...مرة ثانية ذكرت ...هشمار" ...سكرتير حركة غوش ...الاستيطانية "دانيال

فايس" رفض اخلاء مستوطني تل الرميضة من قلب مدينة الخليل الى مواقع استيطانية اخرى. وقالت الصحيفة ان رفض فايس هذا جاء تعقيبا على تصريحات ادلى بها وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف اثناء زيارته للخليل ، وقال فيها ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يدرس امكانية تعويض المستوطنين عن تكاليف استيطانهم في تل الرميضة بما في ذلك السكن في مكان اكثر ملائمة.

وعقب "بوفال نئمان" الوزير المسؤول عن الاستيطان في حكومة الليكود السابقة على تصريحات بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي لبرنامج "موكيد" في التلفزيون الاسرائيلي قائلا "ان حكومة شامير صادقت على الاستيطان في تل الرميضة، واقوال بيرس جاءت لتشوه الحقائق" !

شمير يتنبأ بـ (١٥٠) الف مستوطن في الاراضي المحتلة!

صرح اسحق شمير وزير الخارجية الاسرائيلي ان عدد المستوطنين الحالي في الضفة الغربية سيتضاعف مرتين خلال السنتين او الثلاث سنوات المقبلة . وهذا يعني ، ان عددهم سيتضاعف الى (١٥٠) الف مستوطن . على اعتبار ان عددهم الحالي هو ٥٠ الف مستوطن حسب احصائية نشرت مؤخرا .

واكد شمير في تصريحه " انه لم يتغير شيء في السياسة الاسرائيلية الاستيطانية غرب ارض اسرائيل" ، على حد زعمه ، وحتى حدود الاردن . فالمستوطنات ستستمر في كل انحاء (الاراضي المحتلة) بدون اي تغيير اونقص .!!

حملة فصل واسعة في صفوف المعلمين

قامت السلطات الاسرائيلية بفصل المعلمين التالية اسماؤهم وهم : ماهر مهنا الاطرش وهو مدرس رياضيات في مدرسة ذكور حوسان الثانوية ومنذر حريس قصيبة مدرس مادة الاحياء والعلوم في مدرسة بنين بيت ساحور وخضر مصلح مصلح مدرسة مادة العلوم في مدرسة بنات الخضر ، ولم تذكر السلطات اسباب الفصل ؟!

كما تم فصل المعلمات : سهاد هاشم وهي معلمة تدرس اللغة الانجليزية والرياضة في مدرسة قبلان الاعدادية ، ومنال يوسف حامد وتدرس اللغة العربية في مدرسة بنات الخليل الثانوية. وكانت السلطات الاسرائيلية قد فصلت شقيقتها مها حامد من وظيفتها كمدرسة للغة الانجليزية. كما وتم فصل المعلمة سحر عودة وتدرس مادة الكيمياء في مدرسة اناث عناتا ويذكر ان سحر كانت قد فصلت من كليات المجتمع العصرية قبل ذلك.

الأوضاع في السجون الاسرائيلية على وشك الانفجار
الادارات تتنكر لمطالب السجناء

لا تزال الانباء التي تتسرب من السجون الاسرائيلية تفيد بان ادارات هذه السجون تتنكر لمطالب المعتقلين مما يهدد باحتمال انفجار الوضع فيها .

وعلى هذا الصعيد اعترف ضابط سجون الاحتلال بنيامين حكيمه بان هناك ازدحاما شديدا في سجن جنين حيث يعيش كل ١٤ سجين في ٥ ر١٠ متر مربع لمدة ٢٣ ساعة يوميا . وقد جاء اعتراف حكيمة في رسالة وجهها للمحامي وليد الفاهوم ردا على شكوى تقدم بها الاخير باسم احد موكليه ...

وفي سجن نابلس المركزي وجه ممثلو السجناء رسائل الى الجهات المختصة تحمل مطالبهم وكما جاء في هذه الرسائل " فانهم لا يحصلون على ما يستحقونه من مخصصات المطبخ والمخزن مثل الطعام والملابس والاحتياجات المادية الاخرى . ولا يحصلون على حقهم في تجديد البطانيات المهترئة التي لم تتغير منذ ٦ سنوات . وهم بحاجة الى اسرة وشراشف واضافة مرحاض اخر لكل غرفة (حيث يسكن ٤٠ اسيرا وفي ظروف غير انسانية) . ويطالبون بتغيير الغطاء المشبك للشبابيك بغطاء اخر يتيح دخول ضوء النهار والهواء الى الغرف ويطالبون ايضا :

- حرية التنقل بين الغرف والاقسام داخل السجن بتصاريح من الادارة ومراقبتها .
- زيادة وقت الفورة (الخروج لاستنشاق الهواء في الساحة) .
- تحسين شروط الخدمات الصحية والسماح للسجناء المرضى بتلقي العلاج من اطباء خارجيين .

ويطالب السجناء ايضا بوضع حد للتعامل الفظ والمهين من ادارة السجن .

هذا وقام المحامي وليد الفاهوم بارسال رسالة الى كل من وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون ولجنة الداخلية في الكنيست يشرح فيها تصرف مدير سجن نابلس ، المدعو عباس ويبلغهم انه حاول شخصيا التدخل لدى مدير السجن فاجابه هذا بان لديه اوامر عليا. ويشير الفاهوم الى ان تصرف مدير السجن يثير جوامن التوتر داخل السجن مما يستدعي تدخل الوزير فورا ".

هذا وقد افادت مصادر السجناء ان الادارة تلجا لاجراءات قمعية لاسكات صوتهم بدل الاستجابة لهذه المطالب . فقد علم مراسلنا انه، تم مؤخرا نقل اللجنة التي تمثل السجناء مرتين ولاتزال السلطات تسعى للتعرف على اعضاء اللجنة الجديدة تمهيدا لنقلهم من السجن .

وكانت المعتقلات الفلسطينيات واللبنانيات في سجن (نفي ترتسا" قد اعلن يوم الاحد الماضي انهاء الاضراب عن الطعام الذي بدأته يوم ٢/١٢ . وذلك بعد ان استجابت ادارة مصلحة السجون الى جزء كبير من مطالبهن العادلة والتي كانت مديرة السجن قد رفضت النظر فيها يوم ٨٥/١/٣٠ .

وفي اليوم الثاني من الاضراب اجتمعت لجنة المعتقلات المؤلفة من روضة بصير وبشرى المعاني وختام خطاب مع مدير مصلحة السجون وعرض عليه مطالبهن التالية كما نشرتها الزميلة "الاتحاد" :

١) وقف الاجراءات التعسفية التي تنتهجها ادارة السجن ضد المعتقلات وعدم التدخل في احاديث المعتقلات مع زائريهن والتعامل معهن على اساس انهن سجينات سياسيات ، وجسم واحد .

٢) اعتبار الكتاب والراديو والصحيفة حقا ثابتا من حقوق كل معتقلة وعدم اشتراط ذلك باي ظرف من ظروف المعتقلة مثل العمل .

٣) حرية التجمع والدراسة واقامة الاحتفالات الدينية والوطنية والتعطيل في ايام العطل والاعياد الدينية .

٤) اقتصار عمل المعتقلات على المطبخ الكبير والمطبخ الصغير وعدم العمل في المرافق الانتاجية وجعل العمل دوريا وطوعيا وليس قسريا على المعتقلات .

ولقد تحققت جميع هذه المطالب ما عدا المطلب الثاني .

٥) عدم ادخال سجينات جنائيات ، مريضات نفسيا ، الى قسم (ب) - اي قسم المعتقلات الامنيات وتلقت المعتقلات وعدا من مدير مصلحة السجون بتحقيق ذلك .

٦) تحسين العلاج الصحي وتوفير امكان دخول اطباء اخصائيين الى السجن عند الضرورة . ووافقت مصلحة السجون على ذلك مبدئيا .

٧) اتاحة الفرصة للمعتقلات لزيارة الاقارب المعتقلين في سجون اخرى ، وتلقت المعتقلات وعدا من مدير مصلحة السجون بالنظر في ذلك .

٨) فتح الابواب في السجن ايام العطل الاسبوعية والاعياد ، لم يقرر في الموضوع .

٩) اعطاء ساعتين فورة ، بشكل جماعي لكل المعتقلات وليس لكل غرفة على حدة ، مع فتح ابواب القسم خلال الفورة ، المطلب تحقق .

١٠) انشاء ساحة للسجن كان مدير مصلحة السجون وعد بانشائها منذ فترة طويلة .

١١) تلقت المعتقلات وعدا بتسهيل ادخال الكتب والصحف التي تباع في الخارج بسهولة اكبر وبعدم عرقلة ادخال الرسائل .

ونتيجة لهذا المكسب الهام وتحقيق هذه النسبة من المطالب انهت المعتقلات السياسيات اضرابهن عن الطعام .